تسوية أوضاع ١٤٠ مطلوباً من أحياء حمص وريفها

القضاء على عشرات الإرهابيين في أرياف حماة.. وإحباط هجوم لداعش بريف حمص

حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي

بينما أحبطت وحدة من الجيش العربي السوري هجوماً عنيفاً شنه مقاتلو داعش في ريف حمص الشرقي، سوت السلطات الأمنية المختصة أوضاع ١٤٠ مطلوباً من أحياء المدينة وريفها، في وقت أردت وحدات الجيش العاملة في ريف حماة العشرات من الإرهابيين والمسلحين قتلى ومصابين. ففي ريف حماة الشمالي، دمر طيران الجيش الحربي دبابة لميليشيا «تجمع العزة» في أطراف اللطامنة، وقتل وجرح من أكثر من ٨ مسلحين منها بقصف مدفعي طال نقاط تمركز لها في محيط اللطامنة أيضاً. كما دمر الطيران الحربي ذاته ٣ آليات لميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» في اللطامنة أيضاً، بما فيها من مسلحين وعددهم ١٠، ومقراً لميليشيا «جند الأقصى»، في قرية لطمين، ما أدى إلى مقتل كل من كان مختبئاً بداخله.

من جانبها استهدفت وحدة من الجيش سيارة طبية ميدانية مزودة بعتاد طبي كامل لمعالجة جرحى الإرهابيين، في محيط كفر زيتا، كما أعطبت وحدة أخرى آليتين للإرهابيين على طريق كفر زيتا الصياد، وقتلت كل من كان فيهما.

وعلى خط مواز، دمر الطيران الحربي مقراً لـ«جند الأقصى» شمال مورك وهو مقصف كان يتخذه مسلحو هذه الميليشيا مقراً لهم، ما أدى إلى مقتل ٤ مسلحين كانوا بداخله. وفي المصاصنة التي تحتشد المجموعات الإرهابية في ريف حماة الشمالي لاختراقها، دمرت وحدة من الجيش دبابة على جبهتها باستهدافها بصاروخ موجه، ما أدى إلى احتراقها بمن فيها. كما قصفت مدفعية الجيش تحركات للمجموعات المسلحة في قرية الجنابرة، ما أدى إلى مصرع العديد من عناصرها. وأما في ريف حماة الجنوبي الغربي، فقد شن الطيران الحربي السوري والروسي غارات على المجموعات الإرهابية في كل من حر بنفسه والزارة، ما أدى إلى مصرع العديد من الإرهابيين التابعين لـ«جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابق).

في الأثناء، استهدف تنظيم داعش قرية فريتان في ريف حماة الشرقي، بـ٤ قذائف هاون، لم تصب أحداً بأذى.

إلى حمص، حيث ذكر مصدر عسكري في المدينة لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية والأهالي تصدت لهجوم شنه مقاتلو تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، من جهة قرية مزين البقر باتجاه إحدى المحاور في الجهة الشمالية الشرقية لبلدة جب الجراح، في الريف الشرقي، مستخدمين جميع أنواع الأسلحة الرشاشة والقناصة والقذائف الصاروخية. وأشار المصدر إلى أنه تم إحباط الهجوم ومحاولة الاعتداء بعد اشتباكات عنيفة طالت لساعات، تمكنت خلالها القوات العسكرية من تدمير آليتين لعناصر التنظيم وإيقاع أعداد من القتلى والجرحى في صفوف المهاجمين وإرغام الباقين على التراجع. من جهته أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، ومقره بريطانيا، أن اشتباكات عنيفة دارت بين قوات الجيش والقوى الرديفة من جهة، وداعش من جهة أخرى، في الطريق الواصل بين مدينتي تدمر والسخنة بريف حمص الشرقي.

من جهة أخرى وحسبما أفاد مصدر في الدفاع الوطني لـ«الوطن»، فقد أطلق مقاتلو التنظيم عدة قذائف صاروخية باتجاه بلدة جب الجراح سقطت في ضواحي البلدة وبالأراضي الزراعية المحيطة بها دون أن تسجل أي إصابات في صفوف المدنيين واقتصار الأضرار على الماديات. إلى ذلك، جددت الطائرات الحربية غاراتها الجوية على معاقل ومواقع «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) و«أحرار الشام» في مناطق تلبيسة والحلموز والغنطو وقرى تلدو وكفرلاها وتلذهب بمنطقة الحولة في الريفين الشمالي والشمالي الغربي، ما أسفر عن تدمير تلك المواقع والمعاقل وعدد من الآليات وإيقاع عدد من أفرادهما بين قتيل وجريح.

من جهة ثانية، أفاد مصدر أمني في حمص لـ«الوطن» بأن ١٤٠ مطلوباً من أحياء مدينة حمص ومناطق الرستن وتلبيسة وحسياء في الريفين الشمالي والجنوبي سلموا أنفسهم وأسلحتهم للسلطات الأمنية المختصة التي قامت بدورها بتسوية أوضاعهم وإخلاء سبيلهم بعد أن تعهدوا بعدم العودة لحمل السلاح أو المساس بأمن سورية ومواطنيها مستقبلاً.

ضحايا وأضرار مادية بقذائف هاون على دمشق ودير الزور

الجيش يردي العديد من الدواعش ويدمر عتادهم

الوطن – وكالات

بينما كبدت وحدات من الجيش العربي السوري تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية خسائر فادحة بالأفراد والعتاد عبر عمليات مكثفة في دير الزور وريفها، استشهد وجرح عدة مواطنين جراء قصف التنظيم بقذائف الهاون، المناطق السكنية في المدينة، في وقت ألقت طائرات شحن مساعدات غذائية وإنسانية، على المناطق التي يحاصرها داعش في دير الزور.

وأفاد مصدر عسكري وفق ما نقلت وكالة «سانا»، بأن وحدة من الجيش نفذت صباح أمس عمليات على محاور تحركات مسلحي داعش في قريتي الجفرة والبغيلية أسفرت عن إيقاع قتلى في صفوفهم وتدمير أسلحة وذخائر كانت بحوزتهم.

وأضاف المصدر: إنه بالتزامن مع ذلك «دمرت وحدات من الجيش تجمعات وتحصينات لإرهابيي داعش في جبل الثردة المشرف على مطار دير الزور وقريتي حطلة وحويجة صقر بالريف الشرقي وحي الحميدية في المدينة».

من جانبه ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن تنظيم داعش «جدد قصفه بقذائف الهاون»، على مناطق في حيي الجورة والقصور السكنيين بمدينة دير الزور، ما أدى لاستشهاد وجرح عدة مواطنين. كما ألقت طائرات شحن نحو «٣٠ حاوية» تحوي مواد غذائية ومساعدات إنسانية، على المناطق التي يحاصرها تنظيم داعش في دير الزور.

جنوباً، كثفت وحدات أخرى من الجيش من ضرباتها على تجمعات وآليات لتنظيم داعش والتنظيمات المسلحة في ريف السويداء.

وحسبما نقلت «سانا» عن مصدر عسكري فإن وحدة من الجيش نفذت بناء على معلومات دقيقة عملية نوعية أسفرت عن «مقتل وإصابة عدد من إرهابيي تنظيم داعش وتدمير سيارة مزودة برشاش ١٤،٥ مم في تل أشيهب الجنوبي» على أطراف البادية الشرقية. وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش وجهت رمايات نارية على تجمع آليات للتنظيمات الإرهابية في قرية صماد بالريف الجنوبي الغربي ما أدى إلى «تدمير ٣ آليات وإعطاب عدد آخر ومقتل وإصابة العديد من الإرهابيين».

وفي محافظة درعا، ذكر «المرصد» أن قوات الجيش العربي السوري «قصفت» مناطق المسلحين في درعا البلد بمدينة درعا، عند منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء، «ولم ترد أنباء عن إصابات»، وان ذلك «ترافق مع اشتباكات» بين الجيش السوري والقوى الرديفة له من جهة، و«الفصائل التكفيرية والمقاتلة» من جهة أخرى، في أطراف حي المنشية بمدينة درعا.

وفي إطار الخروقات المستمرة من الميليشيات المسلحة المتواجدة في غوطة دمشق الشرقية للهدنة، «سقطت قذيفة» على منطقة في حي باب توما، و«قذيفة أخرى» على منطقة في حي العدودي، ما أدى لأضرار مادية، دون معلومات عن خسائر بشرية إلى الآن، وفق ما ذكر «المرصد»، الذي ذكر أنه «ارتفع إلى ٥ عدد الغارات» التي نفذتها طائرات حربية على مناطق المسلحين في بلدة الشيفونية بالغوطة الشرقية، مشيراً إلى أنه «تدور» منذ ليل أول من أمس «اشتباكات» بين الجيش السوري والقوى الرديفة له من جهة، و«الفصائل التكفيرية» من جهة أخرى، في محيط وأطراف بلدات المحمدية وجسرين وحوش نصري وحوش الضواهرة. وذكر أن «الطيران المروحي استهدف» مناطق المسلحين في مدينة داريا بالغوطة الغربية، وأن ذلك «ترافق مع سقوط ما لا يقل عن ١٤ صاروخاً» يعتقد أنها من نوع أرض أرض و«قصف مكثف» من الجيش السوري على مناطق المسلحين في المدينة، «وسط اشتباكات عنيفة» بين الجيش السوري والقوى الرديفة له من جهة، و«الفصائل المقاتلة» من جهة أخرى في محيط المدينة وأطرافها.

وفي غرب البلاد، ذكر «المرصد» أن قوات الجيش العربي السوري «قصفت» مناطق المسلحين في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، ولم ترد معلومات تفصيلية عن نتائج القصف حتى صياغة الخبر.

أما في محافظة إدلب فقد «نفذت» طائرات حربية «عدة غارات» على مناطق المسلحين في مدينة إدلب، كذلك «استهدفت» الطائرات الحربية «بعدة ضربات» مناطق المسلحين في بلدة سراقب في ريف إدلب الشرقي، كما «قصفت» قوات الجيش السوري مناطق المسلحين في الريف الغربي لمدينة جسر الشغور، «دون معلومات عن إصابات إلى الآن»، وفق «المرصد».

عناصر من الجيش السوري تراقب تحركات الإرهابيين في ريف دير الزور

صالح يتهم الرياض بالتحالف مع إسرائيل لتدمير اليمن وقتل شعبه

الرياض تعلن مقتل سبعة أشخاص في سقوط صاروخ جنوب المملكة

أعلنت الداخلية السعودية مقتل سبعة أشخاص بسقوط صاروخ في نجران. بينما استهدف الجيش اليمني واللجان الشعبية تجمعات للجنود السعوديين في جيزان معلنين مقتل وجرح عدد منهم.

ووزع الإعلام الحربي في اليمن مشاهد مصورة لقرى في الخوبة بجيزان تظهر وصول عناصر الجيش اليمني واللجان الشعبية إليها إضافة إلى تدمير آليات عسكرية سعودية.

يأتي ذلك في وقت دعا الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح إلى حوار بين اليمن ممثلاً بالمجلس السياسي الأعلى والسعودية.

وفي كلمة له خلال ترؤسه اجتماعاً للمؤتمر الشعبي العام، أكد الدعوة إلى حوار سياسي مع كل قوى الشعب اليمني من دون استثناء.

وشدد صالح على أن اليمن لا يمثل خطراً على أحد متهماً السعودية بالتحالف مع إسرائيل لتدمير اليمن وقتل شعبه، كما نفى وجود أي تحالف مع إيران وتمنى لو أنها مدت اليمن بالعون الاقتصادي والسياسي.

بدوره اتهم المتحدث باسم التحالف السعودي اللواء الركن أحمد عسيري الحكومة اليمنية باستغلال مشاورات السلام لإعادة التزود بالسلاح مع تصاعد العنف عقب تعليقها قبل أيام.

واعتبر العسيري أن الحكومة اليمنية خدعت الناس من خلال هذا التفاوض لإعادة تنظيم صفوفها وإعادة تزويد قواتها بالسلاح والعودة إلى القتال، مضيفاً إنه ليس لديها أي أجندة سياسية.

إلى ذلك استشهد أربعة عشر يمنيا بينهم سبعة أطفال وأربع نساء وأصيب آخرون في غارات للتحالف السعودي على نهم شمال شرق صنعاء. كما استشهد خمسة أشخاص في غارة استهدفت سيارتهم بمنطقة المزرق بمديرية حرض بمحافظة حجة غرب اليمن.

أنصار الحوثي وصالح يدوسون على صور للملك السعودي ونجله وعبد ربه منصور هادي في صنعاء (رويترز)

وأعلنت وزارة الصحة العامة والسكان في اليمن أن عدد الشهداء والجرحى الذين وصلوا إلى المستشفيات والمرافق الصحية منذ بدء الحرب وحتى الحادي عشر من الشهر الجاري بلغ ستة وعشرين ألفاً وخمسمائة وواحداً وستين شهيداً وجريحاً ومعوقاً.

وشنت طائرات التحالف السعودي ٢٠ غارة جوية على مدينة صعدة وضواحيها في ظلّ استهداف قوات الجيش واللجان الشعبية تجمعات قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي في مناق عدّة.

واستشهد شخص وجرح آخرين بغارة جوية للتحالف السعودي في محافظة عَمران، استهدفت الخط العام بمديرية حَوْث شمال البلاد.

وفي صنعاء استهدفت مقاتلات التحالف السعودي معسكر الفرقة الأولى مدرع سابقاً شمالي المدينة، بالتزامن مع مواجهات متقطعة بين الجيش واللجان الشعبية من جهة وقوات الرئيس هادي من جهة ثانية في مديرية نَهْم عند الأطراف الشمالية الشرقية للعاصمة صنعاء.

وفي محافظة الجوف، كثف الجيش واللجان قصفهم لتجمعات قوات الرئيس هادي حيث أطلقوا صليات من صواريخ الكاتيوشا على معسكر اللواء ١١٥ بمدينة الحزم عاصمة المحافظة.

كذلك تم استهداف تجمعات قوات شمالي مديرية الغَيْل بالتزامن مع تجدد المواجهات بين الطرفين في منطقة الخليفين بمديرية الخَب والشعف شمالي المحافظة الصحراوية شرق البلاد.

وفي سياق متّصل، استكملت قوات الجيش واللجان الشعبية سيطرتها على مناطق عدّة في تعز ومحافظة لحج بعد معارك عنيفة.

إلى ذلك، تم استهداف تجمعات لقوات هادي الرئيس شمالي منطقة كهبوب الإستراتيجية المطلة على مضيق باب المندب جنوبي غربي المحافظة، على وقع احتدام المعارك بين قوات هادي المدعومة من التحالف السعودي من جهة وقوات الجيش واللجان الشعبية في منطقة ثعبات شرقي المدينة جنوب البلاد.

وفي محافظة البيضاء، تتواصل المواجهات بين قوات الرئيس وتنظيم القاعدة من جهة، والجيش واللجان الشعبية من جهة ثانية في منطقة قيْفة رداع جنوبي المحافظة وسط البلاد.

(أ ف ب– رويترز– وكالات)

مقتل رجل أمن سعودي في إطلاق نار في المنطقة الشرقية

وكالات

قتل رجل أمن سعودي جراء قيام مسلحين ملثمين بإطلاق النار فجر أمس الأربعاء على مقر شرطة محافظة القطيف في المنطقة الشرقية حيث تتركز الأقلية الشيعية، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

ونقلت وكالة «واس» عن الناطق الإعلامي لشرطة المنطقة الشرقية: «تعرضت الحراسة الخارجية لشرطة محافظة القطيف لإطلاق نار كثيف من سيارة كانت تقل أربعة أشخاص ملثمين».

وأضاف: إن إطلاق النار أدى إلى إصابة «الجندي أول عبد السلام برجس صياح العنزي»، وإنه توفي قبل وصوله إلى المستشفى. كما أدى إطلاق النار إلى أضرار في مبنى الشرطة وإحدى دورياتها.

وهي المرة الرابعة التي يقتل فيها رجل أمن بإطلاق نار في القطيف منذ كانون الثاني.

أكدت أنها «بريئة»

القضاء البرازيلي يفتح تحقيقاً ضد روسيف قبل أيام من إقالتها

سمحت المحكمة الفدرالية البرازيلية العليا بفتح تحقيق بتهمة عرقلة عمل القضاء ضد الرئيسة ديلما روسيف التي علقت مهامها، وذلك قبل أيام على إقالتها المرجحة من مجلس الشيوخ وبعد ساعات على خطاب أكدت فيه براءتها من الاتهامات بالتلاعب بالحسابات العامة. فقد سمحت أعلى هيئة قضائية برازيلية للنيابة بالتحقيق لمعرفة ما إذا كانت روسيف حاولت عرقلة التحقيقات بشأن راعيها الرئيس السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا في إطار فضيحة الفساد في شركة النفط الوطنية بتروبراس، عبر تعيينه وزيرا في حكومتها في آذار الماضي.

ويلحق فتح هذه الجبهة القضائية الجديدة، مزيداً من الضرر بالمستقبل القاتم أصلاً لروسيف (٦٨ عاماً) التي ستبدأ قضية إقالتها في مجلس الشيوخ في ٢٥ آب، بعد أربعة أيام من انتهاء دورة الألعاب الاولمبية. ويتوقع أن يصدر القرار النهائي بعد خمسة أيام على ذلك. وقرار المحكمة العليا الذي أعلنته أربع صحف كبرى في البلاد، أكده مصدر في هذه الهيئة القضائية لوكالة فرانس برس.

وقال متحدث باسم روسيف: إن «فتح التحقيق مهم من أجل توضيح الحقائق وإظهار أنه لم تكن هناك عرقلة لسير العدالة في أي وقت من الأوقات».

وأشارت صحف برازيلية إلى أن التحقيق حول عرقلة سير العدالة لا يطول روسيف فحسب، بل أيضاً لولا دا سيلفا والعديد من الوزراء السابقين في حكومة الرئيسة المعلقة مهامها. وكانت روسيف عينت في ١٦ آذار لولا رئيساً لديوان الحكومة (شبه رئيس وزراء) على حين كان يواجه إمكانية اتهامه وتوقيفه من القاضي سيرجيو مورو المكلف في التحقيق في فضيحة بتروبراس.

وبتعيينه وزيراً، يكتسب نوعاً من الحصانة التي تعفيه من المثول أمام المحكمة العليا في قضية جزائية تتعلق بأفعاله، ليفلت بذلك من القاضي مورو.

وروسيف متهمة بالتلاعب بحسابات عامة وبتوقيع مراسيم تنص على نفقات غير مدرجة في الميزانية من دون أن تطلب موافقة البرلمان مسبقا، وهو إجراء لجأ إليه الرؤساء السابقون بشكل واسع.

وتتهم روسيف نائبها ميشال تامر الذي كان حليفها وأصبح خصمها ثم تولى الرئاسة بالنيابة بعد تعليق مهامها، بالقيام بانقلاب في المؤسسات. وقالت الرئيسة البرازيلية الثلاثاء في رسالة مفتوحة إلى البرازيليين إنها بريئة، مؤكدة استعدادها للدعوة إلى استفتاء على إجراء انتخابات مبكرة إذا لم يتم عزلها من منصبها. وأضافت في الرسالة التي قرأتها في قصر الفورادا في برازيليا أمام الصحفيين ونشرتها على وسائل التواصل الاجتماعي: «يجب أن ينهي مجلس الشيوخ آلية العزل، وان يعترف بأنني بريئة في ضوء الأدلة الدامغة (التي تثبت) أنه لم تكن هناك جريمة مسؤولية». ويرى عدد من المحللين من كل التيارات أن «معجزة» فقط يمكن أن تنقذها من الإقالة. ومنذ إعادة انتخابها بصعوبة في ٢٠١٤، واجهت روسيف عداء برلمان محافظ جداً وأسوأ انكماش اقتصادي وفضيحة فساد هائلة مرتبطة بشركة النفط الوطنية بتروبراس، تهز حزبها وكل النخبة السياسية تقريباً.

أ ف ب

أنقرة تقر قانوناً يسمح لأردوغان بتعيين رئيس أركان الجيش

تركيا تنتقد ألمانيا لاتهامها بأنها مركز للجماعات المتشددة

انتقدت تركيا حكومة ألمانيا أمس قائلة: إن «مزاعم الحكومة الألمانية بأن تركيا تحولت إلى مركز للجماعات الإسلامية يعكس عقلية مشوهة تحاول استهداف الرئيس رجب طيب أردوغان».

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان: «المزاعم دلالة جديدة على عقلية مشوهة تحاول منذ فترة الإضرار ببلادنا عن طريق استهداف رئيسنا وحكومتنا».

وتابعت الخارجية التركية: «من الواضح أن وراء هذه المزاعم بعض الدوائر السياسية في ألمانيا المعروفة بمعاييرها المزدوجة في الحرب على الإرهاب بما في ذلك الأعمال الدموية لجماعة حزب العمال الكردستاني الإرهابية التي تواصل استهداف تركيا».

وأضافت: «كدولة تحارب بإخلاص الإرهاب بكل أشكاله وأياً كان مصدره تتوقع تركيا أن يتعامل شركاؤها وحلفاؤها بالطريقة نفسها».

وتصاعدت التوترات بين تركيا والغرب بسبب محاولة انقلاب فاشلة يوم ١٥ تموز عندما حاولت مجموعة من أفراد الجيش الإطاحة بالحكومة ما أسفر عن مقتل ٢٤٠ شخصاً.

ويشعر الغرب بالقلق من أن يكون أردوغان يستغل محاولة الانقلاب لقمع المعارضة. واعتقل عشرات آلاف الأشخاص في إطار «عملية تطهير» وعزلت الحكومة أو أوقفت عن العمل عشرات آلاف من أفراد الشرطة والعاملين بالقضاء والتعليم. وتتهم أنقرة أوروبا كذلك بعدم بذل جهود كافية في التعامل مع الجماعات المتشددة في الداخل. وتعتقد أن الحكومات الأوروبية يجب أن تكون شريكاً أقوى في حربها على مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

ونشرت شبكة الإذاعة والتلفزيون الألمانية (إيه. آر. دي) هذا الأسبوع جزءاً من تقرير سري للحكومة الألمانية قالت: إنه أول تقييم رسمي يربط أردوغان والحكومة التركية بدعم جماعات إسلامية وإرهابية.

وذكرت الشبكة نقلاً عن التقرير: إن تركيا أصبحت «المركز الرئيسي للجماعات الإسلامية في الشرق الأوسط».

هذا وأقرت حكومة حزب العدالة والتنمية في تركيا قانوناً مثيراً للجدل يسمح لرئيس النظام أردوغان بتعيين رئيس أركان الجيش التركي.

ويأتي إقرار هذا القانون ضمن «الصلاحيات الاستثنائية» التي منحت للحكومة من خلال حالة الطوارئ التي تم إعلانها في أعقاب محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا منتصف الشهر الماضي.

ومنح القانون الجديد أردوغان صلاحيات تعيين رئيس الأركان الذي سيكون تابعاً مباشرة له وذلك بعد أن تم ربط قادة القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية بوزير الدفاع بينما تم ربط قوات الدرك وخفر السواحل بوزارة الداخلية، إضافة إلى قرارات أخرى شملت إغلاق كل المدارس والكليات العسكرية على أن يتم تأسيس جامعة أو كلية عسكرية يتم اختيار طلبتها وفق معايير تضعها حكومة حزب العدالة والتنمية.

من جهة أخرى تسلم البرلمان التركي أمس اتفاقاً يقضي بتنازل النظام التركي عن الدعوى القضائية المتعلقة بالاعتداء على سفينة «مافي مرمرة» عام ٢٠١٠ مقابل تعزيز العلاقات مع كيان الاحتلال الإسرائيلي.

ويحاول النظام التركي منذ سنوات التستر وإخفاء العلاقات الوثيقة التي تربطه مع كيان الاحتلال الإسرائيلي لتجنب الانتقادات والمطالبات الشعبية داخل تركيا بقطع هذه العلاقات ولا سيما في أعقاب الاعتداء على سفينة «مافي مرمرة» التي كانت ضمن أسطول الحرية المتوجه للتضامن مع غزة وفك الحصار الإسرائيلي المفروض عليها حيث قام جنود الاحتلال الإسرائيلي بمهاجمتها وقتلوا تسعة نشطاء أتراك وأصابوا عشرات آخرين كانوا على متنها.

سانا – رويترز – وكالات

محاولاً التقليل من حدة تصريحاته

ترامب يتعهد برفض التعصب ويدعو الأميركيين من أصل إفريقي إلى دعمه

تعهد المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترامب «برفض عدم التسامح» إذا أصبح رئيساً، على حين يتهمه معارضوه بالتعصب في مختلف تصريحاته حول الهجرة المكسيكية أو المسلمين.

وقال ترامب في بيان نشر على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي «إنه التزامي حيال الأميركيين: بصفتي رئيساً سأصبح بطلكم الأكبر».

ووعد المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الثامن من تشرين الثاني بأن «يكافح ليعامل كل أميركي بعدالة ويتلقى حماية بعدالة ويكرم بعدالة». وأضاف: «سنرفض عدم التسامح والكراهية والقمع بكل أشكالها وسنسعى إلى بناء مستقبل جديد قائم على ثقافتنا وقيمنا المشتركة كشعب أميركي موحد».

وأثار ترامب استياء في بداية حملته بعدما صرح أنه سيمنع الأجانب المسلمين من دخول الولايات المتحدة مؤقتا في إطار مكافحة اعتداءات الإرهابيين. إلا أنه خفف من حدة هذا التصريح بعد ذلك، وقال: إنه يريد «تعليق الهجرة مؤقتا من بعض المناطق الأكثر خطورة واضطرابا في العالم المعروفة بتصدير الإرهاب». ومن مقترحاته الأخرى التي اعتبرها معارضوه فضيحة، مشروعه بناء جدار على الحدود مع المكسيك لوقف الهجرة غير المشروعة من هذا البلد، التي تجلب معها على حد قوله العنف وتهريب المخدرات.

إلى ذلك وجه المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية أقوى نداء من جانبه حتى الآن للناخبين الأميركيين من أصل أفريقي لدعم حملته وقال: إنه سيعيد إرساء القانون والنظام في الولايات المتحدة وذلك بعد أيام من تفجر العنف في الشوارع مرة أخرى في أعقاب قتل الشرطة لرجل أسود بالرصاص.

وفي كلمة ألقاها على بعد كيلومترات قليلة من ميلووكي التي هزتها أعمال شغب يومي السبت والأحد وصف ترامب منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون بأنها متعصبة وتعهد بحماية وظائف الأقليات من المهاجرين. وقال ترامب: «أطلب صوت كل مواطن أميركي من أصل أفريقي يعاني في مجتمعنا اليوم ويريد مستقبلا مختلفا وأفضل بكثير».

وتابع قوله: «الوظائف.. الأمان.. الفرصة.. التمثيل المنصف والمتساوي.. نحن نرفض تعصب هيلاري كلينتون التي تتملق مجتمعات الملونين وتحتقرهم وتتعامل معهم باعتبارهم مجرد أصوات – هذا كل ما يهتمون به – وليسوا بشرا يستحقون مستقبلاً أفضل».

ولم يصادف ترامب سوى محتجين سلميين بينما كان في المدينة بما في ذلك أثناء مؤتمر مغلق لجمع التبرعات.

هذا وكان ترامب بدأ حملته الانتخابية الإثنين في الكيان الإسرائيلي في محاولة لإقناع الأميركيين الإسرائيليين بالإدلاء بصوتهم لمصلحته.

وقام النشطاء من الحزب الجمهوري بدعاية لترامب، أبرزها في القدس، حيث قاموا بتوزيع عدد من المنشورات التي حملت دعاية لترامب من بينها «ترامب.. لمصلحة إسرائيل» باللغة العبرية.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، أن مرشح الرئاسة الأميركية دونالد ترامب، أطلق حملة لكسب الإسرائيليين الذين يملكون حق الاقتراع في الولايات المتحدة. وقالت الصحيفة: «يحاول ترامب الآن تجنيد كل صوت ممكن والتوجه إلى المصوتين المحتملين في «إسرائيل» من خلال حملة باللغة العبرية تم إطلاقها من مستوطنة «موديعين».

ونقلت الصحيفة عن ممثل الحزب الجمهوري الأميركي في «إسرائيل»، مارك تسل، قوله إنه يمكن للإسرائيليين الأميركيين حسم الانتخابات في الولايات المتحدة. وحسب تقديره، يوجد في «إسرائيل» أكثر من ٣٠٠ ألف ناخب يحق لهم التصويت في الانتخابات الأميركية.

وأوضح أن الحزب سيركز جهوده في البلدات التي تعيش فيها نسبة كبيرة من الإسرائيليين – الأميركيين، وستعقد مؤتمرات لهذه الغاية في مدينة القدس، ورعنانا، وبئر السبع.

أ ف ب– روسيا اليوم – رويترز

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠